الفصل الثاني

منهجية العمل الميداني

سوزان عبد الرضا أبو رجيلي، كابي صليبا* ومروان حوري**

ملخص: يعرض هذا الفصل أهم محاور التنسيق بين التعليم العالي وسوق العمل، والتي اعتمدت كمرجعية لاستخراج المبيّنات محور الاستمارة. وفي الشق الثاني منه، يتطرق إلى منهجية العمل الميداني بحيث يعرض الخطوات المتبعة في بناء الاستمارة، ثم ينتقل إلى شرح آلية تكوين العينة ويعرض طريقة تثقيلها ومبرراتها، بعد استعراض سيرورة تنفيذ التحقيق الميداني مع الخريجين.

انطلق هذا الفصل من المراجعة الواردة في الفصل السابق لتصميم الإطار التالي للعمل الميداني:

أولاً: محاور التنسيق بين التعليم العالي وسوق العمل

١. التفاعل مع تطور حاجات سوق العمل

إن التطورات المستمرة في طبيعة سوق العمل وتركيبته، تدفع إلى مساءلة التعليم العالي حول جدوى وفعالية الإعداد المهني الذي يقدمه، ذلك أن المعطيات الاقتصادية تفرض نفسها اليوم كعامل أساسي

---

* دكتوراه في العلوم التربوية، جامعة السوربون رينيه ديكارت-باريس. أستاذ متفرّغ في معهد العلوم الاجتماعية-الفرع الثاني، الجامعة اللبنانية.

** دبلوم الاختصاص في الإحصاء الاجتماعي، معهد الإحصاء تابع لجامعات باريس. أستاذ في معهد العلوم الاجتماعية-الفرع الأول، الجامعة اللبنانية.

في تصويب أهداف النظام التربوي واستراتيجياته، خصوصاً في الشق الجامعي منه، إذ إن التنمية الاقتصادية أضحت هاجسًا دوليًا ترتبط ارتباطاً حاداً بالعمالة والعمل كقيمة اجتماعية أساسية، حتى أن هذه القيمة تحكمت خلال فترة ما في كيان الفرد واعتُبرت من أحد أسباب بقائه. إلا أن تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية في الآونة الأخيرة أدّى إلى إعادة النظر في بعض الإيديولوجيات، وإلى جعل المبادئ الاقتصادية والاجتماعية أكثر نسبية، ومنها مفهوم العمل الذي لم يعد يعتبر راسخًا وجامدًا عبر الزمان والمكان، ولم يعد يكرَّس كغاية إنسانية مثلى ومعيارية (UNESCO, 1995).

من جهة أخرى، أدّى التطور القائم إلى إيلاء أهمية أكبر لمختلف العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية في كل بيئة، كمتغيرات فاعلة في عملية التطوير والإنماء الاقتصادي والمهني في كل بلد. وعليه، يُطلب اليوم من التعليم الجامعي في كل بلد على حدة المساهمة في تخطيط الحاجات والتنبؤ بها واستباقها، وفقاً للظروف المحيطة وخصوصيات الأوضاع المحلية. ولا يسعه ذلك إلا من خلال تنظيم هيكلياته وبرامجه التدريبية بمرونة كافية من أجل إثارة حاجات جديدة، وتحفيز الخريجين على خلق فرص عمل مستحدثة ومبتكرة. لذا، فإن التعليم الجامعي تعدّى دوره كمتلقٍ سلبي لتأثيرات السوق، فأصبح يقوم بمبادرات فاعلة وتجديدية تجاه هذه الأخيرة.

من هنا، بات من الصعوبة بمكان تحديد أنواع العلاقات القائمة بين سوق العمل ذات الأبعاد المتعددة والمتفاوتة المفاعيل وفقاً للزمان وللمكان من ناحية، وبين التعليم العالي المثقل بتاريخه وتقاليده وأعداده

من ناحية أخرى. وتتطلب أية مقاربة من هذا النوع توخي الحذر والدقة، بحيث لا يجوز وضع أي من هذين الطرفين في موقع سلطة قرار وتحكم إزاء الآخر، أو النظر إلى أيٍّ منهما باعتباره عالماً مستقلاً بذاته يتحكم تمامًا بروابطه مع "العوالم" المحيطة.

إن أهم التوجهات المعاصرة في دراسة العلاقات القائمة بين التعليم العالي وسوق العمل وكيفية التنسيق بينهما، هي تلك التي تنظر إلى التعليم العالي وسوق العمل بصفتهما ركيزتين معاصرتين في تسيير الحياة الاجتماعية التي تمدّهما بدورها بالمعطيات اللازمة لضبط مساراتهما وتفاعلاتهما مع مختلف المقومات المتواجدة حولهما، وللحفاظ على توازن معين في روابطهما. في هذا الإطار، يُطلَب من المعنيين الإجابة على الإشكالية التالية: ما هي أجدى التفاعلات بين التعليم العالي وسوق العمل، والتي من شأنها خدمة وتطوير الأوضاع الإنسانية والاجتماعية في بيئة ما؟ من هنا، ينبغي تحديد الأطراف المعنية بهذا التنسيق وإيجاد الإجابات المناسبة، فمن هم هؤلاء الأطراف؟

أ. الأطراف المعنية مباشرة بالعلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل

تنبثق الغايات الإنسانية والاجتماعية-الاقتصادية في كل دولة من توجهات **النظام السياسي-الاقتصادي**، والتي يعبَّر عنها في وثائق رسمية وفي الخطاب السياسي. وكلما كانت العقلانية التخطيطية والمنهجية العلمية معتمدتين، اتضحت معالم السياسات المتبعة وأصبحت قابلة للتطبيق.

على مستوى ثانٍ، تأخذ **المؤسسات الجامعية ومعاهد التدريب العالي** على عاتقها بلورة هذه التوجهات الغائية إلى سياسات تربوية وبرامج تدريبية، وتسعى إلى تنفيذها من خلال طرائق التدريس وأساليب التقييم والتصفية، ومن خلال التنسيق بين التنشئة النظرية والمقاربات العملية، وبين المعرفة العامة والتخصص الدقيق، وبين المهارات الحياتية والكفايات التقنية. ويترتب على هذه الإجراءات بروز خصائص ضمن كل مؤسسة، ترتبط بفعاليتها الداخلية وبصورة شهاداتها وخريجيها في المجتمع المعني، ما يساهم في توجيه علاقاتها مع سوق العمل في وجهة أو في أخرى.

من ناحية ثالثة، يتولى **أرباب العمل** مراعاة الأطر الاجتماعية-الاقتصادية القائمة لتصور استراتيجيات مؤسساتهم، وخطوط إنتاجهم، وآليات التوظيف، والحوافز المادية والمعنوية، وعلاقاتهم مع البيئة المحلية والعالمية... لذا، فإنهم يتعاطون مع القوى العاملة المتوافرة ويسهمون في توطيد ظروف مهنية خاصة وعامة.

ثم إن **للخريجين** من النظام التربوي إجمالاً، ومن التعليم العالي خصوصاً، الدور الأساسي في تقييم التفاعلات بين التعليم العالي وسوق العمل، وفي الإحاطة بمقوماتها بحكم استفادتهم الفعلية من تقديمات هذين النوعين من المؤسسات ومساهمتهم الأساسية في تشغيل قسم كبير منها.

صحيح أن لكل من هؤلاء الفرقاء منطلقاته الذاتية الخاصة في وضع الارتباطات وتبيانها بين التعليم العالي وسوق العمل، إلا أن هذه الهوامش الخاصة تشكل بحد ذاتها ميزات يتسم بها النظام العام في كل دولة. ومن شأن هذه الدراسة استكشاف التفاعلات بين التعليم العالي

وسوق العمل في لبنان بناء على إعداد الخريجين الجامعي وأوضاعهم المهنية، لتستخلص منها مساهمات الأطراف الأخرى في رسم التفاعلات بين التعليم الجامعي وسوق العمل.

ب. بعض أوجه التفاعل المجدية بين التعليم العالي وسوق العمل

تقوم الدراسة الحالية باستقصاء طرف واحد فقط من الأطراف المعنية بالعلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل، وهم الخريجون. واستناداً إلى ما تم عرضه من أهداف مرجعية يُطلب مراعاتها من قبل التعليم الجامعي من جهة، وإلى الأدب النظري حول موضوع التفاعل بين التعليم الجامعي وسوق العمل من جهة أخرى، نقترح في ما يلي ثلاثة أنواع من التفاعلات المجدية التي تتلازم مع الكيان البشري أيًا كان، وتبقى صالحة عبر الوقت والمجال: تأمين تكافؤ الفرص، تقدير المعطيات الفردية، توفير ظروف مادية ومعنوية ملائمة. ويعود لكل نطاق جغرافي وسياسي أن يحدد تصوراته وخططه العملية لوضع الغايات المرجوة موضع التنفيذ، بشكل ينظّم العلاقات بين التعليم العالي وسوق العمل بما ينسجم مع خصائص التراكيب القائمة، وبما يخوّل الفرد اكتساب كفايات ومهارات تقنية خاصة وحياتية عامة تساعده على التكيّف والعمل على ذاته بدرجة أكبر من النضج. كما نستعرض بعض المبينات الإجرائية التي تسمح برصد هذه التفاعلات، على أن تتم الاستعانة بهذه المعطيات في تحليل معطيات الدراسة الميدانية لاحقاً.

١) تكافؤ الفرص بين الخريجين في سوق العمل

يمكن رصده عبر المبينات التالية:

أ) توزع فرص العمل لخريجي الاختصاص الواحد على مختلف المناطق الجغرافية في البلد الواحد

من حيث المبدأ، يتحمل كل نظام اقتصادي مسؤولية توفير عدالة معينة في توزيع فرص العمل جغرافيًا لخريجي الاختصاص الواحد، فلا يعاني الفرد عناءً كبيراً في الانتقال بين عمله ومكان إقامته، أو لا يضطر إلى تبديل مكان إقامته. وتبقى السياسة الاقتصادية المحلية المعيار الحاسم في تحديد مدى هذا التشتت وكيفيته بما يتلاءم مع الإمكانات والحاجات والأولويات.

ب) العدالة في نوعية الظروف المهنية المتاحة ضمن العمل الأول لخريجي الاختصاص الواحد

ليس المغزى توفير كمية متكافئة من فرص العمل وحسب، بل تأمين حد أدنى من الظروف النوعية المتكافئة تحاشيًا للبطالة المبطنة وللنزوح الريفي، ومن دون تفضيل أبناء طبقة اجتماعية على أخرى.

ج) سرعة الحصول على العمل الأول بعد التخرج

يساهم التخطيط الاقتصادي العقلاني في تسهيل الحصول على عمل محلي ضمن الاختصاص الواحد، وفي مختلف الاختصاصات على حدٍ سواء.

د) تقارب المسار المهني لخريجي الاختصاص الواحد

ويتم تحليل الترابط بين نوعية هذه المسارات وتطورها من جهة، والحركية الاجتماعية للأفراد من جهة أخرى.

٢) تقدير المعطيات الفردية

تساهم المبيّنات التالية في رصدها:

أ) خصائص آليات التوظيف

تركز سوق العمل حاليًا بشكل متزايد على المهارات الشخصية للخريج أكثر منها على قيمة الشهادة بالمطلق. إذاً، فالآليات المعتمدة في التوظيف تنمُّ عن مدى احترام مؤهلات كل فرد وطاقاته وعن مدى التحرر من الاعتبارات الشخصية العصبية.

ب) إجراءات آلية التحفيز

بيّنت نظريات سوق العمل ترابطات معينة بين الحوافز المهنية ورضى الموظف. وتتزايد في المؤسسات التنظيمات المتعلقة بالتحفيز الإيجابي والمكافآت المادية والمهنية، ومن شأن ذلك رفع معنويات العاملين وتنمية ثقتهم بمؤسستهم (Morin, 1995).

ج) مدى تحقيق المهنة للطموحات الشخصية

والمطلوب في هذا المجال التعرف إلى مدى اعتبار الخريج مهنته كوسيلة فعالة لتحقيق آماله المهنية والحياتية.

٣) تأمين الظروف المهنية الملائمة

يمكن التعرف إليه من خلال المبينات التالية:

أ) الظروف المادية

من الضروري التعرف إلى العناصر الرئيسية التي من شأنها إعطاء صورة عن الخصائص المهنية العامة لمهنة الخريج، وهي: المنصب، طبيعة العمل، الدوام الأسبوعي، القطاع، نوع عقد العمل، المسافة بين مركز العمل ومكان الإقامة، التقديمات المتنوعة، الدخل الشهري، الدورات التدريبية.

ب) الظروف المعنوية

من أبرز مقوماتها: مدى توافر فرص الترقي، مستوى الاستقلالية الذاتية في ممارسة العمل، الانسجام مع الزملاء، الراحة الجسدية والنفسية، الموقع الاجتماعي للموظف، الشعور بالاستقرار المهني، صورة المؤسسة في السوق. وتؤدّي هذه الظروف مجتمعة تضاف إليها طبيعة الظروف المادية، إلى تكوين ما سماه علماء نفس العمل بـــ "الحافز على العمل". وقد بيّنت الدراسات أن قوة هذه الدافعية تنتج عن ثلاثة أنواع من التصورات التي تنمو عند العامل خلال ممارسته لمهنته، وهي:

– قيمة المهنة بنظر الخريج: إن الظروف المذكورة أعلاه تبعث لدى الخريج رؤى مختلفة في ما يتعلق بقيمة العمل الذي يمارسه، وذلك وفقًا لشخصيته وأهدافه المهنية وكفاءته وتركيبة المؤسسة... وتعكس هذه الصورة جانباً من الجوانب العلائقية القائمة

بين التعليم العالي وسوق العمل من وجهة نظر أكثر الأشخاص المعنيين بها: الخريج.

- مدى قابلية هذا العمل ليكون وسيلة لتحقيق غايات العامل.
- الرجاء المهني، أي مدى ثقة العامل بأن جهوده المبذولة سوف تجلب عليه قيمة ما زائدة في عمله.

ج) تقييم الخريج لمدى انسجام مكتسباته الجامعية مع ممارساته المهنية

ونعني بالمكتسبات هنا الدرجات الجامعية من جهة، والمعارف والمهارات الشخصية من جهة أخرى. أما التقييم المنشود فيشمل النواحي التالية: مدى الاستفادة من: المواد النظرية، المواد التطبيقية، التدريب الميداني، المهارات التقنية، مدة الدراسة، اللغة الأجنبية، شبكة العلاقات الجامعية التي بناها الخريج، ومدى تكيف محتوى الإعداد مع التطور العلمي. من هذه المبيّنات، يمكن استنتاج مدى تحقيق التعليم الجامعي للأهداف التالية: نشر المعرفة المتخصصة، تكوين النخب، التفاعل مع تطور حاجات سوق العمل، إقامة شراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، وإكساب آلية الإعداد أبعاداً عالمية.

د) الثبات في المهنة

يمكن استخلاص درجة الثبات المهني من خلال الاطلاع على التاريخ المهني للخريج، ويتم إرجاعه إلى متغيرات عدة محتملة ترتبط بشخصية الفرد ونوعية الظروف المهنية المتوافرة له.

٢. الانفتاح على نموذج التعليم المستمر

اتسعت آفاق المعرفة وقنواتها التعليمية، وانتفت عنها تدريجيًا ميزة الاكتفاء بذاتها عبر الزمان والمكان، ووجد الفرد نفسه مرغمًا على متابعة التطور المعرفي المستمر في المجالات الثقافية والاجتماعية والمهنية... وانطلاقًا من هذه المتطلبات المعاصرة، اتجه التعليم الجامعي في العالم إلى إعادة النظر في تراكيبه التقليدية الضيقة والمحدودة بزمن وعمر ودرجات علمية ومستويات ثقافية معينة في كل مؤسسة، وإلى وضع تنظيمات وبرامج تتكيف مع الحاجات الفردية الخاصة من جهة، والاقتصادية المهنية العامة من جهة أخرى.

٣. إقامة شراكة بنيوية مع المؤسسات الاقتصادية

إن المؤسسات الجامعية الأكثر معاناةً اليوم هي تلك التي تعيش منعزلةً عن محيطها الاقتصادي-الاجتماعي، فزمن التعاون والتواصل بات يتطلب من المؤسسات التربوية الإصغاء إلى من وما يحيط بها، والعمل مع مختلف الفرقاء لخدمة المصلحة العامة على المدى القريب والبعيد. وليس التقارب والتنسيق المتزايد بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية المحلية والدولية سوى ترجمة لهذا التوجه العالمي. وخير برهان على ذلك: مراكز الأبحاث المشتركة المتزايدة، وبرامج التدريب المتكيفة وفقًا للمتطلبات المستجدة، وشبكات التبادل البشرية والتقنية، وآليات التقييم والمتابعة المنشئة بالتنسيق بين مختلف الفرقاء.

٤. إكساب آلية الإعداد أبعادًا عالمية شاملة

إن انفتاح مؤسسات التعليم الجامعي على بعضها البعض في العالم هو نتيجة حتمية لاتسام المعرفة بطابع شمولي كوني، وللتقارب المتزايد بين الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في مختلف المجتمعات.

ثانيا: خطة الدراسة الميدانية

في حزيران ١٩٩٨، تم تكليف فريق من أعضاء الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية بتنفيذ دراسة ميدانية حول التعليم العالي وسوق العمل في لبنان، تقوم على تحليل التفاعلات بين الإعداد الجامعي والظروف المهنية للخريجين بعد خمس سنوات من تخرّجهم. وقد انتظم العمل الميداني ضمن المراحل التالية:

١. بناء الاستمارة

تم تطوير استمارة موجهة إلى أفراد العينة بحيث تضمنت فقرات وبنوداً عدة تضمّنت معطيات حول المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة (انظر الملحق رقم ٣)، وذلك استناداً إلى المحكات والمبينات المستخرجة أعلاه.

تألفت الاستمارة من ٥٩ سؤالاً موزعاً وفقاً للفقرات على الشكل التالي:

- أسئلة تمهيدية تتضمن معلومات شخصية عن الخريج: الاسم، اسم الجامعة، الاختصاص، العنوان.
- من السؤال ١ إلى السؤال ١٥ والسؤال ١٩: أسئلة حول الوضع الشخصي (١ إلى ٧) وحول المتغيرات المستقلة: المستوى

الاقتصادي للأهل (٨ و٩)، المستوى الثقافي للأهل (١٠ و١١)، مستوى دراسة الخريج (١٢ إلى ١٥)، إتقان اللغة (١٩).

- السؤال ١٦: التاريخ المهني للخريج منذ ما قبل تخرجه بسنتين وحتى العام ١٩٩٨.

- السؤالان ١٧ و١٨: خصائص المهنة الرئيسية التي يمارسها الخريج في وقت ملء الاستمارة، ووجود مهنة أخرى.

- السؤالان ٢٠ و٢١: استخدام الكمبيوتر.

- السؤالان ٢٢ و٢٣: أسباب اختيار الجامعة والاختصاص.

- السؤالان ٢٥ و٢٦: آلية توظيفه.

- السؤالان ٢٧ و٢٨: الطموحات المهنية.

- السؤالان ٢٩ و٣١: تقدير الخريج لمستوى الملاءمة العام بين إعداده المهني ومهنته.

- الأسئلة ٣٢ ← ٤٣: الرضى عن الظروف المهنية.

- الأسئلة ٤٤ ← ٥٠ و٥٧ ← ٥٩: تقدير الخريج لمستوى الملاءمة بين إعداده المهني ومهنته وفقاً لعناصر مختلفة.

- الأسئلة ٥١ ← ٥٨: تقدير الخريج لمدى تأثير عوامل مختلفة في حصوله على المهنة.

وقد تم تعبئة الاستمارات من قبل أفراد العينة أنفسهم بحضور المحققين، باستثناء بعض الحالات القليلة التي طلب فيها الأشخاص تعبئة الاستمارة على انفراد.

٢. بناء العينة

اعتمدت عدة مراحل منهجية لبناء عينة الخريجين، والتي تَقَرر أن تضم خريجي العام ١٩٩٢-١٩٩٣ من دون سواهم، لكي يتسنى التعرف إلى ظروفهم المهنية بعد خمس سنوات من تخرجهم، أي بعد فترة افترضنا أن هذه الظروف تكون قد استقرت فيها نسبياً.

أ. اعتماد وثيقة عالمية لتصنيف الاختصاصات (انظر جدول ٢-١)

في هذا الإطار، تم تعريب التصنيف العالمي للاختصاصات ISCED بحسب اليونسكو للعام ١٩٨١، مع الاقتصار على مستوى الدرجة الجامعية الثانية دون التعليم العالي غير الجامعي ودون الدرجة الجامعية الثالثة (مستوى الدكتوراه)، وذلك مراعاةً لموضوع الدراسة الذي سيتناول فقط الخريجين حاملي شهادات جامعية من الدرجة الثانية (يتم حيازتها بعد إنهاء ثلاث أو أربع أو خمس سنوات بنجاح بعد الشهادة الثانوية، وذلك وفقاً للاختصاص).

ب. جمع الإحصاءات اللازمة حول جميع الخريجين في لبنان للعام ١٩٩٢-١٩٩٣ وتجميعها وفقًا للتصنيف العالمي

بناءً على المعطيات التي زودتنا بها مختلف الجامعات، تم بناء جدول يضم توزع الخريجين حاملي الشهادات من الدرجة الثانية للعام ١٩٩٢-١٩٩٣، وهم بعدد ٧٧٨١ خريجًا (إجازة تعليمية أوما يعادلها، إجازة جامعية أو ما يعادلها، دبلوم جامعي تكنولوجي DUT في اختصاصات مثل: المعلوماتية الإدارية، تسويق الدعاية، المحاسبة

والمال...، دبلوم في الهندسة أو في الطب) وفقاً لميدان الاختصاص العام* وللميادين الفرعية * داخل كل اختصاص (انظر الملحق رقم ١).

ج. انتقاء ميداني اختصاص فرعيين داخل كل اختصاص عام مع مراعاة محكات معينة

بحكم الحدود المادية للدراسة، لم يكن بوسعنا انتقاء أكثر من اختصاصين فرعيين داخل كل اختصاص عام. وبعد عدة استشارات إحصائية، تقرر انتقاء اختصاصين فرعيين ضمن كل ميدان وفقاً لمتغير عدد الخريجين، بحيث يتم استبقاء الحدّين الأعلى والأدنى للميدان.

جدول رقم ٢-١: التصنيف العالمي للاختصاصات

رقم الاختصاص بحسب تصنيف اليونسكو	ميدان الاختصاص العام	الاختصاص الفرعي
٧١٤	تربية	
٧١٤١٢		رياض أطفال
٧١٤٧٢		تربية عامة
٧١٤٩٩		تعليم مختص
٧١٤٩٩		تعليم ابتدائي
٧١٤٩٩		رياض أطفال وتعليم ابتدائي
٧١٤٩٩		تعليم اللغة الإنكليزية
٧١٤٩٩		تعليم الرياضيات
٧١٤٩٩		تعليم العلوم-ابتدائي
٧١٤٩٩		دبلوم تعليمي
٧١٦	فنون جميلة وفنون تطبيقية	
٧١٨٠٤		رسم وتصوير
٧١٨٠٤		فنون تشكيلية
٧١٨٢٢		موسيقى
٧١٨٣٢		مسرح
٧١٨٣٢		تمثيل
٧١٨٥٢		هندسة داخلية

*تم اعتماد المصطلحات المستخدمة نفسها في جدول اليونسكو ضمن تفريع الاختصاصات.

رقم الاختصاص بحسب تصنيف اليونسكو	ميدان الاختصاص العام	الاختصاص الفرعي
٧١٨٩٩		فنون جميلة
٧١٨٩٩		هندسة زخرفية
٧٢٢	الآداب	
٧٢٢١١		اللغة العربية وآدابها
٧٢٢١٥ أ		اللغة الفرنسية وآدابها
٧٢٢١٥ ب		اللغة الانكليزية وآدابها
٧٢٢١٥ ج		اللغة الأرمنية وآدابها
٧٢٢٥١		تاريخ
٧٢٢٦١		علم آثار
٧٢٢٧١		فلسفة
٧٢٢٩٩		لغات حية وترجمة
٧٢٦	الدين واللاهوت	
٧٢٦٠٠		دراسات إسلامية
٧٢٦٠٠		تربية إيمانية
٧٢٦٠٠		لاهوت
٧٣٠	العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية	
٧٣٠١٢		إدارة-علوم اقتصادية
٧٣٠١٢		علوم اقتصادية
٧٣٠٢٢		علوم سياسية
٧٣٠٢٢		شؤون دولية
٧٣٠٣٢		علم إجتماع العلاقات العامة
٧٣٠٣٢		علم إجتماع التربية
٧٣٠٣٢		علم إجتماع
٧٣٠٣٢		علم اجتماع- علم الإنسان
٧٣٠٤٢		علم الإنسان
٧٣٠٥٢		علم نفس
٧٣٠٥٢		علم نفس عيادي
٧٣٠٥٢		علم نفس صناعي
٧٣٠٥٢		علم نفس تربوي
٧٣٠٦٢		جغرافيا
٧٣٤	إدارة مؤسسات وبرامج تابعة	
٧٣٤٣٢		محاسبة ومال
٧٣٤٣٢		محاسبة
٧٣٤٣٤		تسويق
٧٣٤٣٦		مالية وجمركية
٧٣٤٣٦		مال وبنوك
٧٣٤٣٦		تجارة صناعية

رقم الاختصاص بحسب تصنيف اليونسكو	ميدان الاختصاص العام	الاختصاص الفرعي
٧٣٤٣٩		إدارة أعمال
٧٣٤٣٩		إدارة أعمال وحاسوب
٧٣٤٦٢		إدارة مؤسسات
٧٣٨	حقوق	
٧٣٨٠٢		حقوق
٧٣٨٠٢		قانون عام
٧٣٨٠٢		قانون خاص
٧٤٢	العلوم البحتة والطبيعية	
٧٤٢٠٢		علم الوظائف
٧٤٢٠٢		علم الأحياء المجهرية
٧٤٢٠٢		علم تشكل الإنسان
٧٤٢٠٢		علوم طبيعية
٧٤٢١٢		كيمياء
٧٤٢٢٢		علم التربة
٧٤٢٣٢		فيزياء
٧٤٢٩٩		بيوكيمياء
٧٤٢٩٩		إلكترونيك
٧٤٢٩٩		إلكروتكنيك
٧٤٢٩٩		إلكترونيك وإلكروتكنيك
٧٤٦	الرياضيات والمعلوماتية	
٧٤٦٠١		رياضيات
٧٤٦٢١		إحصاء
٧٤٦٣٩		رياضيات معلوماتية
٧٤٦٣٩		معلوماتية
٧٤٦٣٩		برمجة كمبيوتر
٧٤٦٣٩		معلوماتية إدارية
٧٥٠	الطوم الطبية	
٦٥٠٠٨		علاج فيزيائي
٦٥٠١٢		إرشادات تمريضية
٦٥٠١٢		علاج تمريضي
٦٥٠١٢		تمريض مختص بالمواليد
٦٥٠١٢		إدارة تمريضية
٦٥٠١٢		إنعاش طبي
٦٥٠١٢		تمريض مختص بالأم والطفل
٦٥٠١٢		إشراف صحي-اجتماعي
٧٥٠٠٦		طب عام
٧٥٠٤٢		طب أسنان
٧٥٠٥٢		صيدلة
٧٥٠٩٩		أمراض المجتمعات
٧٥٠٩٩		قابلة قانونية

رقم الاختصاص بحسب تصنيف اليونسكو	ميدان الاختصاص العام	الاختصاص الفرعي
٧٥٠٩٩		علوم مخبرية
٧٥٠٩٩		صحة عامة
٧٥٠٩٩		بيئة صحية
٧٥٤	الهندسة	
٧٥٤١٦		هندسة مدنية
٧٥٤٢٢		هندسة كهرباء
٧٥٤٢٢		هندسة كهرباء وإلكترونيك
٧٥٤٣٦		دراسات بترولية
٧٥٤٤٢		هندسة ميكانيك
٧٥٤٥٣		هندسة زراعية
٧٥٤٥٣		حماية النبات
٧٥٤٥٣		الري
٧٥٤٥٣		تكنولوجيا الغذاء
٧٥٤٩٩		هندسة قوى
٧٥٤٩٩		هندسة كمبيوتر
٧٥٤٩٩		هندسة إتصالات
٧٥٤٩٩		هندسة كمبيوترCCE
٧٥٤٩٩		هندسة إدارية
٧٥٨	هندسة معمارية وتنظيم مدن	
٧٥٨٠٢		هندسة معمارية
٧٥٨٢٢		أشغال عامة
٧٥٨٢٢		بناء وتنظيم مدن
٧٦٢	الزراعة وبرامج تابعة	
٧٦٢٠٣		علم الحيوان
٧٦٢٠٦		علم الدواجن
٧٦٢٠٦		غلة الإنتاج
٧٦٦	التدبير المنزلي وبرامج تابعة	
٧٦٦١٢		التغذية
٧٦٦١٢		التغذية والغذاء
٧٨٤	الإعلام والاتصال	
٧٨٤٠٢		صحافة
٧٨٤٠٢		صحافة ووكالات أنباء
٧٨٤٠٧		علاقات عامة
٧٨٤٠٩		وسائل سمعية-بصرية
٧٨٤٠٩		إعلانات
٧٨٤٠٩		دعاية وإعلان
٧٨٤٠٩		رسم ودعاية
٧٨٤٠٩		تسويق الدعاية

رقم الاختصاص بحسب تصنيف اليونسكو	ميدان الاختصاص العام	الاختصاص الفرعي
٧٨٤٢٢		توثيق
٧٨٩	برامج أخرى	
٧٨٩٩٩		تأمين
٧٨٩٩٩		اتصالات سلكية

بهذه الطريقة، يمكن مقاربة نوعين من الظروف التدريبية المختلفة، وكل ما استتبعها من عوامل اجتماعية واقتصادية أدّت إلى ازدياد أو انخفاض الأعداد إلى هذه المراتب. وقد بلغ مجموع خريجي الاختصاصات الفرعية المختارة ٤٥٩٨ خريجاً.

جدول ٢-٢: بنية العينة المقررة

ميدان الاختصاص العام	الاختصاصات الفرعية المختارة ضمن كل ميدان عام	عدد الخريجين الإجمالي	ثلث العدد	حجم العينة	نسبة المعاينة في كل اختصاص
تربية	مختلف اختصاصات التربية	٢٣٨	٧٩	٧٨	١٠٠/٣٣
فنون	هندسة داخلية	١٤٢	٤٧	٦١	١٠٠/٤٣
آداب	لغة عربية	٢٨١	٩٤	٩٣	١٠٠/٣٣
	لغة فرنسية	٨٩	٢٩,٦	٦٢	١٠٠/٧٠
علوم اجتماعية وسلوكية	اجتماع	٢٦١	٨٧	٨٧	١٠٠/٣٣
	اقتصاد	١٢١	٤٠,٣	٥٤	١٠٠/٤٥
إدارة مؤسسات	محاسبة	٥١٤	١٧١	١٢٠	١٠٠/٢٣
	مال واستثمار	١٦٤	٥٥	٥٥	١٠٠/٣٤
حقوق	حقوق	٦٨٦	٢٢٩	١١٥	١٠٠/١٧
علوم بحتة وطبيعية	علوم طبيعية	٣٤١	١١٤	١١٠	١٠٠/٣٢
	كيمياء	٨٧	٢٩	٦٢	١٠٠/٧١
رياضيات ومعلوماتية	معلوماتية	٤٨٧	١٦٢,٣	١١٧	١٠٠/٢٤
	رياضيات	٨٣	٢٧,٦	٥٤	١٠٠/٦٥
علوم طبية	طب عام	٢٤٦	٨٢	٨٣	١٠٠/٣٤
	صيدلة	٩٧	٣٢,٣	٥٧	١٠٠/٥٩
هندسة	مدنية	١٨٨	٦٣	٦٠	١٠٠/٣٢
	ميكانيك	٩٦	٣٢	٥٧	١٠٠/٥٩

ميدان الاختصاص العام	الاختصاصات الفرعية المختارة ضمن كل ميدان عام	عدد الخريجين الإجمالي	ثلث العدد	حجم العينة	نسبة المعاينة في كل اختصاص
هندسة معمارية وتنظيم مدني	معمارية	١٩٢	٦٤	٦٣	١٠٠/٣٣
إعلام واتصال	تقنيات الاتصال	١٨١	٦١	٥٦	١٠٠/٣١
	صحافة	١٠٤	٣٤	٦٤	١٠٠/٦٢
المجموع		٤٥٩٨	١٥٣٣,١	١٥٠٨	١٠٠/٣٣

إلا أن موارد الدراسة المالية لم تكن لتسمح بتنفيذ العمل الميداني مع هذا العدد من الخريجين، فتقرر اختيار ثلث عدد الخريجين في كل اختصاص، ضمن عينات تراوحت أحجامها بين ٦٠ خريجاً كحد أدنى و١٢٠ خريجاً كحد أقصى، على أن يتم تثقيل النتائج بعد تجميع البيانات ميدانياً وفقاً لأسس التثقيل التي يتم العمل بها ضمن إطار عملية تعميم النتائج من مستوى العينة إلى مستوى المجتمع الإحصائي الأم. وقد تم على هذا الأساس انتقاء وحدات العينة الإحصائية وفق الطريقة العشوائية *Random* من ضمن اللوائح الأصلية التي زودتنا بها الجامعات، وأتت المحصلة كما هي مبينة في الجدول ٢-٢.

د. تنفيذ العمل الميداني وتعديل العينة

تمت الاستعانة بخمسين طالباً جامعياً لتنفيذ الاستمارة، منهم من يتابع دراسته في العلوم الاجتماعية، ومنهم من ينتمي إلى جامعة واختصاص معنيين بالدراسة بهدف تسهيل وصولهم إلى الخريجين. بدأ العمل الميداني في شباط ١٩٩٩ ووضع حد له في أيار ٢٠٠٠.

واجه المحققون صعوبات عدة، وبذلوا الكثير من الوقت والمصاريف المادية للوصول إلى الخريجين المعنيين، الأمر الذي يبرر طول المدة التي استغرقها العمل الميداني. ومن أبرز هذه المشاكل:

- عدم صلاحية بعض المعلومات المتعلقة بعناوين الخريجين، والتي أمدتنا بها بعض الجامعات، بحيث أن بعض أرقام الهاتف كانت قد تغيرت إبان الإصلاحات التي أحدثت على الشبكة الهاتفية بعد الحرب، وأن بعض الخريجين قد غيّروا عناوينهم بعد فترة من تخرجهم.

- صعوبة الوصول إلى العناوين الواردة، والتي كان جزء منها مبهماً وغير دقيق مثل: عناوين يذكر فيها فقط اسم البناية من دون تحديد للحي أو الشارع، أو عناوين تتضمن اسم البلدة ككل (علماً أن حاملي الاسم المذكور يكونون أكثر من واحد).

- صعوبة الاتصال بالخريجين، فالبعض لا يجيبون، أو أنهم غير موجودين بداعي السفر مثلاً (انظر بنية هذا القسم من العينة في الفصل الرابع).

- عدم تعاون قسم من الخريجين، بحيث أن البعض منهم اعتبر أنه لا يحق لأي كان الحصول على عنوانه من دون إذنه، والبعض الآخر كان فظاً مع المحققين، أو أبدى تحفظات شخصية.

لذلك، ولغاية تشرين الثاني ١٩٩٩، لم يتم تنفيذ سوى ٥٦٥ استمارة، وقد أوقفنا العمل الميداني في كانون الأول ٢٠٠٠ بهدف تحديد الثغرات الأساسية في العينة المنفذة، والتركيز على الاختصاصات التي من شأنها إعادة التوازن إليها، والمحافظة على

تمثيلها (انظر البيان المفصّل بتنفيذ الاستمارات في الملحق رقم ٢). وعليه، فقد جمعنا الاختصاصات العشرين في ستة ميادين اختصاص اعتمدنا عليها لتنفيذ المرحلة التالية، وهي: تربية وفنون وإعلام، آداب، علوم اقتصادية واجتماعية، علوم بحتة وطبيعية ومعلوماتية، علوم طبية، هندسة. كما تم تجميع الجامعات وفقاً للفئات التالية: الجامعة اللبنانية، الجامعة الأميركية، الجامعة اليسوعية، الجامعة اللبنانية-الأميركية، الجامعة العربية، والجامعات الأخرى (نظراً لقلة إجمالي الخريجين المعنيين ضمنها) والتي تضم: جامعة البلمند، جامعة هايكازيان، كلية الشرق الأوسط، جامعة الروح القدس-الكسليك، جامعة سيدة اللويزة، معهد الحكمة، المركز الوطني للعلوم التطبيقية، كلية الإمام الأوزاعي.

بعد عملية التجميع هذه، جرى تحديد الثغرات التي يمكن سدّها، وتقرر متابعة العمل الميداني. وقد امتد هذا الأخير حتى أيار ٢٠٠٠، حيث اتخذ فريق الدراسة القرار بإيقافه وبالاكتفاء بعدد ٦٥٢ استمارة منفّذة، والتي توزّعت وفقاً للجامعات والميادين المجمّعة، عدا الرفض وتعذّر الاتصال أو الوصول إلى عناوين قسم من الخريجين، كما هو مبيّن في الجدول ٢-٣.

بعد مقارنة توزع الخريجين وفقاً للجامعة ولميادين الاختصاصات المجمّعة في المجتمع الأصلي، والعينة المتوقّعة والعينة المنفّذة، أجريت بعض التعديلات على العينة المنفّذة، إذ تبيّن أن هناك فئات ذات تمثيل ضعيف أو معدوم، فتقرّر إلغاء الاستمارات المتعلقة بها، وهي: تربية/ فنون/إعلام في الجامعة الأميركية، علوم اقتصادية واجتماعية وإدارة

مؤسسات وحقوق في الجامعة الأميركية، علوم بحتة وطبيعية ومعلوماتية في الجامعة اليسوعية والجامعات الأخرى، علوم طبية في الجامعة الأميركية حيث وجد أكبر عدد من الرافضين والمسافرين، هندسة في الجامعات الأخرى.

مع هذه الإلغاءات، انخفض عدد الاستمارات المعتمدة إلى ٦٣٥ استمارة. ومن أجل ضبط تكوين العينة على إيقاع المجتمع الأصلي، عدنا إلى معطيات المجتمع الإحصائي مقتصرين على فئات الجامعات والميادين التي استبقيناها، فتبيّن لنا أن مجموع الخريجين في هذه الفئات هو ٣٩٩٣، موزّعين على خانات الجدول في نسب معينة (انظر جدول رقم ٢-٤). أخذنا النسب التي وفّرها الجدول رقم ٢-٤ في كل من خاناته، وتقّلنا العينة اعتماداً عليها، بحيث حصلنا على عينة متقّلة (جدول رقم ٢-٥) تتمتع بالمواصفات نفسها التي يتمتع بها المجتمع الأصلي (قارن الجدولين ٢-٤ و٢-٥).

من جهة أخرى، وبالتأمل في بنية مجموعة الرافضين والغائبين، يتبين لنا ما يلي:

- أن ٦٥,٩% كان من غير الممكن الاتصال بهم (عنوان مجهول تماماً، منطقة الإقامة معروفة -جنوب لبنان مثلاً- أما العنوان الدقيق فمجهول، عنوان خاطئ، مرضى)؛ و١٥,٧% رفضوا التعاون رفضاً قاطعاً؛ ١٧% مقيمون في الخارج (٤,٥% في البلدان العربية، ٥,٨% في أوروبا، ٥,٤% في أميركا، شخص في إفريقيا، وآخر في أستراليا، وثالث في البرازيل)؛ وهناك ثلاثة أشخاص متوفون.

- يأتي ٤٠,٨% من هذه المجموعة من ميدان العلوم الاجتماعية والاقتصادية والحقوق، ١٩,٣% من التربية والفنون والإعلام، ١٧,٩% من العلوم الطبية، ٧,٦% من الآداب، ٧,٢% من العلوم الطبيعية والبحتة والمعلوماتية، و٧,٢% من اختصاصات الهندسة.

- تتركز أعلى نسبة من الرافضين في اختصاص الحقوق (٤٠% من المجموع) فالعلوم الاجتماعية (١٤,٣%)، تليها الاختصاصات الباقية بمعدل شخص أو شخصين. كما أن ٦٨,٦% من هذه المجموعة تتشكل من خريجي الجامعة اللبنانية، و١٤,٣% من جامعة القديس يوسف، و١١,٤% من جامعة بيروت العربية.

- تتكون مجموعة المقيمين في الخارج من خريجي العلوم الطبية ١٨,٤%، والمال والبنوك ٢١,١%، والعلوم الاجتماعية ١٥,٨%، والتربية ١٠,٥%، والمعلوماتية ١٠,٥%، ومن شخصين إلى ثلاثة في كل من اختصاصات: الهندسة المدنية، والصيدلة، والأدب الفرنسي. ويأتي ٤٢,١% من أفراد هذه المجموعة من الجامعة اللبنانية، و٣٦,٨% من جامعة القديس يوسف، وثلاثة أشخاص من كل من الجامعة الأميركية وجامعة سيدة اللويزة، وشخصان من جامعة بيروت العربية.

جدول ٢ – ٣: توزع الاستمارات المنفّذة والرفض وفقاً للجامعة ولميدان الاختصاص المجمّع

	الجامعة اللبنانية	الرفض وغيره في الجامعة اللبنانية	الجامعة الأميركية	الجامعة اليسوعية	الجامعة اللبنانية– الأميركية	الجامعة العربية	جامعات أخرى	الرفض وغيره في الجامعات الخاصة	مجموع الاستمارات المنفّذة	مجموع الرفض وغيره
تربية وفنون وإعلام	٥٥		٥	١	٤٤	٠	٢٧		١٣٢	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٨,٤٤	٢٩	٠,٧٧	٠,١٥	٦,٧٥	٠	٤,١٤	١٤	٢٠,٢٥	٤٣
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٤١,٦٧		٣,٧٩	٠,٧٦	٣٣,٣٣	٠	٢٠,٤٥		١٠٠	
آداب	٨٥		٢	١١	٠	٥	٤		١٠٧	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	١٣,٠٤	١٤	٠,٣١	١,٦٩	٠	٠,٧٧	٠,٦١	٣	١٦,٤٢	١٧
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٧٩,٤٤		١,٨٧	١٠,٢٨	٠	٤,٦٧	٣,٧٤		١٠٠	
علوم اقتصادية واجتماعية، إدارة مؤسسات، وحقوق	٩٧		٤	٣٤	١٤	٣٠	١١		١٩٠	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	١٤,٨٨	٦٥	٠,٦١	٥,٢١	٢,١٥	٤,٦٠	١,٦٩	٢٦	٢٩,١٤	٩١
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٥١,٠٥		٢,١١	١٧,٨٩	٧,٣٧	١٥,٧٩	٥,٧٩		١٠٠	

جدول ٢- ٣ تابع: توزع الاستمارات المنفّذة والرفض وفقاً للجامعة ولميدان الاختصاص المجمّع

	الجامعة اللبنانية	الرفض وغيره في الجامعة اللبنانية	الجامعة الأميركية	الجامعة اليسوعية	الجامعة اللبنانية- الأميركية	الجامعة العربية	جامعات أخرى	الرفض وغيره في الجامعات الخاصة	مجموع الاستمارات المنفّذة	مجموع الرفض وغيره
علوم بحتة وطبيعية ومعلوماتية	٣٤	١	٢٢	٠	٢٨	١٤	٤	١٥	١٠٢	١٦
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٥,٢١		٣,٣٧	٠	٤,٢٩	٢,١٥	٠,٦١		١٥,٦٣	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٣٣,٣٣		٢١,٥٧	٠	٢٧,٤٥	١٣,٧٣	٣,٩٢		١٠٠	
علوم طبية	٢٧		٠	٢٢	٠	١١	٠		٦٠	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٤,١٤	٣	٠	٣,٣٧	٠	١,٦٩	٠	٣٧	٩,٢٠	٤٠
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٤٥		٠	٣٦,٦٧	٠	١٨,٣٣	٠		١٠٠	
هندسة	٢٤		٢١	٥	٠	٩	٢		٦١	
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٣,٦٨	٥	٣,٢٢	٠,٧٧	٠	١,٣٨	٠,٣١	١١	٩,٣٦	١٦
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٣٩,٣٤		٣٤,٤٣	٨,٢٠	٠	١٤,٧٥	٣,٢٨		١٠٠	
المجموع	٣٢٢	١١٧	٥٤	٧٣	٨٦	٦٩	٤٨	١٠٦	٦٥٢	٢٢٣
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٤٩,٣٩		٨,٢٨	١١,٢٠	١٣,١٩	١٠,٥٨	٧,٣٦		١٠٠	

جدول ٢-٤: توزع الخريجين في المجتمع الأصلي

اسم الجامعة / ميدان الاختصاص	اللبنانية	الأميركية	اليسوعية	اللبنانية-الأميركية	العربية	جامعات أخرى	المجموع العام
تربية وفنون وإعلام	٢٦٨			١١٧	٠	١٠٦	٤٩١
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٦،٧	٠	٠	٢،٩	٠	٢،٧	١٢،٣
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٥٤،٥٨	٠	٠	٢٣،٨٣	٠	٢١،٥٩	١٠٠
آداب	٢٨٥	٦	٢٩	٠	٣٨	١٢	٣٧٠
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٧،١	٠،٢	٠،٧		١	٠،٣	٩،٣
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٧٧،٠٣	١،٦٢	٧،٨٤	٠	١٠،٢٧	٣،٢٤	١٠٠
علوم اقتصادية واجتماعية، إدارة مؤسسات، وحقوق	٧٨٣		٣٤٧	٤٤	٤١٠	١٠٢	١٦٨٦
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	١٩،٦	٠	٨،٧	١،١	١٠،٣	٢،٦	٤٢،٢
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٤٦،٤٤	٠	٢٠،٥٨	٢،٦١	٢٤،٣٢	٦،٠٥	١٠٠
علوم بحتة وطبيعية ومعلوماتية	٢٨٣	٢٩٠		١٠٦	٤٧		٧٢٦
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٧،١	٧،٣	٠	٢،٧	١،٢	٠	١٨،٢
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٣٨،٩٨	٣٩،٩٤	٠	١٤،٦٠	٦،٤٧	٠	١٠٠
علوم طبية	١٤١		١٠٠	٠	٤٧	٠	٢٨٨
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٣،٥	٠	٢،٥	٠	١،٢	٠	٧،٢
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٤٨،٩٦	٠	٣٤،٧٢	٠	١٦،٣٢	٠	١٠٠
هندسة	١٢٠	١٨٢	٢٢	٠	١٠٨		٤٣٢
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٣	٤،٦	٠،٦	٠	٢،٧	٠	١٠،٨
الخريجون نسبةً إلى إجمالي ميدان الاختصاص	٢٧،٧٨	٤٢،١٣	٥،٠٩	٠	٢٥	٠	١٠٠
المجموع	١٨٨٠	٤٧٨	٤٩٨	٢٦٧	٦٥٠	٢٢٠	٣٩٩٣
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٤٧،١	١٢	١٢،٥	٦،٧	١٦،٣	٥،٥	١٠٠

جدول ٢-٥: توزع الخريجين في العينة المثقّلة

اسم الجامعة / ميدان الاختصاص	اللبنانية	الأميركية	اليسوعية	اللبنانية-الأميركية	العربية	جامعات أخرى	المجموع العام
تربية وفنون وإعلام	٤٣	٠	٠	١٩	٠	١٧	٧٩
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٦,٨	٠	٠	٣	٠	٢,٧	١٢,٤
آداب	٤٥	١	٥	٠	٦	٢	٥٩
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٧,١	٠,٢	٠,٨	٠	٠,٩	٠,٣	٩,٣
علوم اقتصادية واجتماعية، إدارة مؤسسات، وحقوق	١٢٥	٠	٥٥	٧	٦٥	١٦	٢٦٨
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	١٩,٧	٠	٨,٧	١,١	١٠,٢	٢,٥	٤٢,٢
علوم بحتة وطبيعية ومعلوماتية	٤٥	٤٦	٠	١٧	٧	٠	١١٥
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٧,١	٧,٢	٠	٢,٧	١,١	٠	١٨,١
علوم طبية	٢٢	٠	١٦	٠	٧	٠	٤٥
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٣,٥	٠,٠٠	٢,٥	٠	١,١	٠	٧,١
هندسة	١٩	٢٩	٤	٠	١٧		٦٩
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٣	٤,٦	٠,٦	٠	٢,٧	٠	١٠,٩
المجموع	٢٩٩	٧٦	٨٠	٤٣	١٠٢	٣٥	*٦٣٥
الخريجون نسبةً إلى إجمالي العينة	٤٧,١	١٢	١٢,٦	٦,٨	١٦,١	٥,٥	١٠٠

* إن حسابات التثقيل في الجدول رقم ٢-٥ قد ولّدت فرقاً في المجموع، إلا أن المجموع الفعلي (٦٣٦)، وفي بعض الأحيان يعود العدد ٦٣٧ ليظهر ضمن أغلبية النتائج في الفصول اللاحقة.

المراجع

Morin, P. (1995). **La grande mutation du travail et de l'emploi**, éd. d'organisation. Paris.

UNESCO (1995). **Changement et développement dans l'enseignement supérieur: document d'orientation.** Unesco, Paris.

UNESCO (1981). **Classification internationale type de l'éducation, 2,** Paris.